

شرح الأخبار

[79] فقال: وما قال لك ؟ فأخبره. فقال له ابن عمر: وأين تعدلني يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فوالله لغرا بالعلم. [ضبط الغريب] غرا يقول: زقا. يقال من ذلك: يغر الطائر فرخه إذا زقه. [الحسنان يتصارعان] [1005] أبو غسان، بإسناده، أن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام، وهما صبيان صغيران يصرعان، فجعل يقول للحسن: إياها حسن !. فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك هو أكبرهما (1) تقول له: إياها. قال: كلا، ولكن هذا جبرائيل عيه السلام يقول: إياها حسين. [ضبط الغريب] فقلوه: إياها: هي لفظة تقولها العرب تريد بها الاستزادة. قال حاتم: إياها فدا لكم أُمي وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفو الذي اتكلا [1006] وبآخر، أن الحسين عليه السلام جاء إلى عمر، فاستأذن عليه. وكان عمر على شغل فلم يؤذن له، فجلس. ثم جاء ابن عمر، فاستأذن، فلم يؤذن له، فجلس. (1) _____ وفي مقتل الخوارزمي ص 105: فقالت فاطمة عليها السلام: تستنهض الكبير على الصغير.